الثورة الثلاثاء 8 ذو القعدة 1433 هـ - 25 سبتمبر 2012م العدد (17479)

# قضايا الأمن والسلام تهيمن على اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة

تقرير / قاسم الشاوش

■،، تنطلق اليوم في نيويورك اعمال الدورة الـ٦٧ للجمعية العامة للامم المتحدة بمشاركة رئيس الجمهورية عبد منصور هادي وأكثر من ١٢٠ رئيس دولة ورئيس حكومة ووزراء والتي يطغى على أعمالها الازمة في سوريا، وموجة الاحتجاجات المنددة بالفيلم المسيء للإسلام،وكذا الملف النووي الإيراني، وأزمات أخرى ستكون محور الخطابات واللقاءات خلال هذا التجمع الدبلوماسي الذي يحضره الرئيس الأمريكي باراك أوباما وامين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي ..

وتعقد هذه الاجتماعات تحت عنوان «تعزيز تسوية المنازعات بالطرق السلمية»، كما ستُعقد على هامش أعمال الدورة، مجموعة من اجتماعات القمم، والاجتماعات الوزارية رفيعة المستوى؛ من بينها قمة عن الصومال، وأخرى عن البحيرات العظمى، وسيادة القانون على المستويين الوطني والقومي، وقمة عن بناء السلام في مرحلة ما بعد النزاعات تترأسه رئيسة وزراء بنغلادش، كما تعقد الاجتماعات الدورية للمجموعات العربية والإفريقية، وحركة عدم الانحياز، ومنظمه التعاون الإسلامي ومجموعة الـ٧٧ .

ويأتي انعقاد هذه الدورة في مرحلة هي الأخطر، حيث من المتوقع أن تكون دورة الجمعية ساخنة جداً كالقضية الفلسطينية وملفات سوريا وايران وقضايا الامن والسلام والنزاعات الاقليمية والدولية ..

إن ما يخطط في الاجتماعات المغلقة هو أكثر بكثير ممّا يشهده العالم عبر الشاشات، حيث تتحوّل أروقة الأمم المتحدة إلى دهاليز تُحاك فيها مؤامرات وسياسات العالم الاقتصادية والسياسية ضد الدول الأضعف، وسيكون لإسرائيل الدور الأبرز في هذه الدهاليز، لتفرض رأيها على الملفين الأهم في هذه الدورة الإيراني والفلسطيني، نتيجة انتخاب الجمعية العامة للأمم

المتحدة بالأغلبية السفير الصهيوني لدى الهيئة الدولية «رون بشروشاور» نائباً لرئيس الجمعية العمومية، الذي يمارس مهام منصبه فور افتتاح الدورة، وترشح سفير كيان العدو كان نيابة عن مجموعة الدول الغربية التي تضم إلى جانب «إسرائيل» ودول أوروبا الغربية الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واستراليا ونيوزلندا، ويمنح هذا الانتخاب «إسرائيل» قوة تأثير مهمة في الأمم المتحدة حيث سيكون السفير الصهيوني بوصفه نائباً للرئيس شريكاً كاملاً بتحديد جدول أعمال الجمعية خلال العام القادم إضافة لإدارة نقاشاتها في حال تغيب الرئيس.

لقاءات واجتماعات وتسييس للأزمات، تصب في مصالح الدول العظمى ومن ورائها مصالح الكيان الصهيوني، على حساب باقي الدول التي تحاول جاهدة للجعل من هذا المنبر الديمقراطي وجهة لها للمطالبة بحقوقها، ولكن تبقى ديمقراطية هذا المنبر مرتبطة بمصالح الولايات المتحدة ومجموعة من دول أوروبا.

## شباب الصومال تهدد بقتل كل النواب

■،، نيروبي/

هدد احد مسؤولي حركة الشباب الإسلامية الصومالية المتمردة أمس بأن عناصرها سيقتلون كل النواب الصوماليين في البرلمان الجديد "الواحد تلو الآخر"، مؤكدا أن النائب مصطفى حاجي محمد الذي اغتيل السبت كان الأول على اللائحة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من نيروبي أن "التصفية الناجحة لمصطفى حاجي محمد كانت من عمل المجاهدين المصممين على قتل كل النواب".

وأضاف "سنقتل النواب الصوماليين الذين هم مرتزقة ومتآمرون مع احتلال بلادهم، واحدا تلو الآخر" في إشارة إلى قوات الاتحاد الافريقي والقوات الاثيوبية التي تساند القوات الحكومية الصومالية في مواجهة حركة الشباب.

وكان مصطفى حاجي محمد قتل مساء السبت عند خروجه من مسجد في مقديشو.

وهو أول نائب يجري اغتياله في الصومال منذ تعيين "مجلس الشعب" الجديد الذي يضم ٢٧٥ نائبا.

وأضاف المسؤول في حركة الشباب أن "النواب الـ٢٧٤ الباقين هم على لائحة الموت في حال لم يتخلوا عن مقعدهم" في البرلمان الذي نصب "بشكل يخالف الشريعة الإسلامية".

## تشكيل تحالف مناهض لقانون أردني مثير للجدل

■،، عمان/

شكلت أحزاب ونقابات ومؤسسات مجتمع مدني وشخصيات عامة أمس تحالف مدني مناهض لقانون المطبوعات والنشر المثير للجدل الذي رأى البعض انه "يقيد حرية الإعلام" في المملكة.

ورأى الموقعون على هذا التحالف وهم نواب وجماعة الأخوان المسلمين ورؤساء نقابات وأحزاب ومراكز حقوقية ونشطاء ان القانون يمثل "تضييقا على الحريات الإعلامية وخاصة حرية الرأي والتعبير، ومحاولة جديدة لتكميم الصحافة الالكترونية".

وأعربوا في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، عن "تأييدهم ودعمهم المطلق للحريات العامة، وخاصة حرية الإعلام ومؤازرتها الكاملة للصحف والمواقع الالكترونية الأردنية في مواجهة اخر موجات الحملة الحكومية المستمرة ضدها بدءا من أواسط العقد الماضي".

وأقر مجلس النواب في ١١ من (سبتمبر) الحالي تعديلات على قانون المطبوعات والنشر بهدف تنظيم عمل المواقع الالكترونية، ما أثار جدلا حول حرية الإعلام في المملكة التي رأى البعض ان التعديلات "تقيدها".

## حرائق اسبانيا تشرد الآلاف

■،، مدريد/

أجلت السلطات الاسبانية سكان عدة قرى شرقي البلاد بسبب حرائق الغابات، حيث اضطر أكثر من ألفي شخص مغادرة منازلهم من مناطق شمال غرب مدينة بلنسية الساحلية.

وأعلنت إدارة إقليم بلنسية أمس أن قوات الإطفاء حالت دون وصول السنة النيران إلى قريتي شوليلا وجيستالجار.

وتم إغلاق العديد من الطرقات في المنطقة المفضلة للتجول بسبب الدخان الكثيف والغبار الناجم عن الحرائق.

وتشهد اسبانيا صيفا جافا غير معتاد هذا العام وهو ما أسفر عن ازدياد عدد حرائق الغابات في جميع أنحاء البلاد مقارنة بالأعوام الماضية.

# الجزائر: ترفض الديمقراطية المفروضة من الخارج

■،، الجزائر /وكالات

قال رئيس البرلمان الجزائري إن الجزائر تستطيع بناء ديمقراطيتها لوحدها ودون "مرشد خارجي" يبتزها باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وقال العربي ولد خليفة لوكالة الأنباء الجزائرية: إن الجزائر الحرة والسيدة هي التي تبني ديمقراطيتها ولا تحتاج لمرشد خارجي يستعمل الديمقراطية وحقوق الإنسان أحياناً لأغراض الضغط والابتزاز".

وأضاف: نحن على أي حال لا نحقد على الشعب الفرنسي أو غيره من الشعوب، ولا نحرض كما أوهمت بذلك بعض التعليقات الصحفية، إذ من المفيد أن يكون هناك مسعى مشترك ليكون البحر الأبيض المتوسط صلة وصل وساحة للتعاون والتبادل وتشييد المستقبل في ظل الأمن والسلام، وليس حاجزاً وساحة للصراع".

واعتبر المسؤول الجزائري المنتمي إلى حزب جبهة التحرير الوطني (حزب الغالبية) أنه "لا يحق لأوساط وراء البحر أن ينصبوا أنفسهم أساتذة غيورين على الديمقراطية في بلادنا فماضيهم لا يؤهلهم لذلك".

وأشار ولد خليفة إلى أن "المقصود هو النظام الكولونيالي الذي يتحمل مسؤولية تاريخية تجاه الشعوب التي سلبها حريتها وخرب نسيجها الاجتماعي والثقافي، ولا يمكن أن ننسى وبلادنا تحتفي بخمسينية التحرير واستعادة السيادة ما عاناه الآباء والأجداد من غبن وحرمان من حقوقهم الأساسية بحكم قوانين الميز العنصري وحالة البؤس القصوى التي وصلتها أغلبية الجزائريين".

# الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي ضربة كبرى للاستخبارات

■،، واشنطن /وكالات

قالت صحيفة نيويورك تايمز ان الهجوم على القنصلية الاميركية في بنغازي والذي ادى الى مقتل السفير الأمريكي في ليبيا وجه ضربة كبيرة لعمليات الاستخبارات الأمريكية بسبب اجلاء عناصر وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) وعدد من المتعاقدين من ليبيا.

وقالت الصحيفة ان عمليات السي اي ايه في ليبيا كانت تستهدف العديد من الجهات ومن بينهما ميليشيا اسلامية يلقي عليها البعض مسؤولية الهجوم على القنصلية في بنغازي في ١١ (سبتمبر)، وعناصر يشتبه بأنهم من تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي.

وعقب الهجوم الذي ادى الى مقتل السفير كريس ستفينز وثلاثة أمريكيين آخرين جرى اجلاء اكثر من ٢٠ أمريكيا من ليبيا، من بينهم نحو عشرة من عناصر السي اي ايه وعدد من المتعاقدين الذين يراقبون مختلف الجماعات المسلحة في المدينة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي عمل في ليبيا قوله "هذه خسارة استخباراتية كارثية .

الا ان الصحيفة نقلت عن مسؤول آخر قوله ان الولايات المتحدة لا تزال تجمع المعلومات عبر طرق اخرى من بينها استخدام المخبرين ورصد المحادثات الهاتفية واستخدام صور الاقمار الاصطناعية.

واكد مسؤول آخر ان "الولايات المتحدة ليست في مرحلة الجهل التام لما يحصل في بنغازي وشرق ليبيا".

كما ذكرت الصحيفة انه بعكس الانباء الاولية فإن المبنى الملحق بالقنصلية الذي تعرض كذلك لهجوم لم يكن يقصد منه مطلقاً ان يكون "ملجأ امنا" للسي اي ايه.

والاسبوع الماضي اعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية عن بدء مراجعة رسمية للامن في البعثة الدبلوماسية الاميركية في ليبيا.

وكانت ادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما ذكرت في البداية انها تعتقد ان المهاجمين هم متطرفون لم يخططوا للهجوم على القنصلية ولكنهم استغلوا الاحتجاج العفوي على الفيلم المسيء للاسلام.

ووصف البيت الابيض لاول مرة الخميس الماضي الهجوم بأنه "هجوم ارهابي" وقال ان القاعدة ربما تكون على علاقة به.

## بقايا

### باسندوة: الاستثمارات

وناقش اللقاء آليات تعزيز استفادة اليمن من العوائد المالية للغاز الطبيعي المسال، باعتبار هذا المشروع الحيوي من أكبر المشاريع الاستثمارية في البلاد، بما في ذلك إعادة النظر في أسعار بيع الغاز اليمني بما يحقق الفوائد العادلة لليمن وللشركة، حيث أكد رئيس وفد توتال بهذا الخصوص أن الشركة ستعمل على تقديم أفضل الأسعار لبيع الغاز اليمني المسال في الفترة القادمة وبحسب الأسعار الدولية.

وتطرق اللقاء إلى الفرص الاستثمارية الواعدة في مجالي النفط والغاز في اليمن، بحسب المؤشرات العلمية والدراسات الميدانية في هذا الجانب، والجوانب المتصلة بتكريس أجواء الأمن والاستقرار بما يساعد على جذب المزيد من الاستثمارات، وتوفير الحماية الأمنية اللازمة للمشاريع القائمة، خاصةً للمنشآت النفطية والغازية.

وأطلع وفد توتال الأخ رئيس الوزراء على خطط الشركة في اليمن والرامية لتطوير وتوسعة أنشطتها النفطية الاستكشافية والإنتاجية للنفط والغاز خلال الفترة المقبلة، باستخدام تكنولوجيا جديدة وحديثة في هذا الجانب، لافتين إلى الإمكانيات الكبيرة التي تملكها اليمن في مجالي النفط والغاز والمؤشرات الواعدة في هذا الجانب.

وجدد الأخ رئيس الوزراء خلال اللقاء التأكيد على أن الحكومة تعمل بكل جهدها وإمكانياتها لتوفير الحماية الأمنية اللازمة للمشاريع الاستثمارية، وأنجزت خطوات عملية باتجاه تثبيت دعائم الأمن والاستقرار باعتباره عاملاً أساسياً لجذب الاستثمارات المعول عليها النهوض بالوضع الاقتصادي وتحقيق التقدم الذي ينشده الشعب اليمني، مشيراً إلى حرص الحكومة على تقديم كل الحوافز والمزايا اللازمة لتسهيل عمل المستثمرين والشركات الاستثمارية وإنجاح أعمالها.

ونوّه الأخ باسندوة بخطط شركة توتال التطويرية في مجال الاستكشاف والإنتاج للنفط والغاز باستخدام تكنولوجيا حديثة، وما سيمثله ذلك من أهمية لاستغلال الفرص الواعدة في هذا الجانب وتحقيق المصالح المتبادلة لليمن والشركة، لافتاً إلى أن الاستثمارات الجادة ستحظى بكل أشكال الدعم والرعاية لتسهيل وإنجاح أعمالها، مشيداً بالشراكة الاستراتيجية القائمة بين اليمن وتوتال، والتي تمثل إحدى محطات النجاح الهامة وعنوان للاستثمارات الجادة.

حضر اللقاء وزير النفط والمعادن أحمد دارس، ورئيس هيئة استكشاف وإنتاج النفط المهندس نصر الحميدي، ومدير عام شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج حاتم نسيبة، ومدير عام الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال فرانسوا رافان، ومدير عام تطوير الأعمال والقطاعات المشغلة في توتال يمن محمد عجينة.

### مخالفات قانونية

وبيّنت اللجنة وجود تداخل في المهام والاختصاصات المناطة في بعض الهيئات، الأمر الذي يستوجب على الحكومة اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتحديد المهام والواجبات المناطة بكل هيئة لتحقيق أهدافها المتمثلة في الحفاظ على سلامة المواطن من مخاطر دخول السلع والأدوية غير الصالحة للاستخدام الآدمي.

هذا وسيواصل المجلس استعراضه لبقية جوانب التقرير تباعاً في جلساته القادمة، فيما أقر المجلس في هذه الجلسة تكليف رئيس المجلس التخاطب مع الحكومة حول مادة الغاز.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة وأقره وسيواصل أعماله صباح اليوم الثلاثاء بمشيئة الله تعالى.

### مصدر بالدفاع

وأكد المصدر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن ذلك محض افتراء من نسيج خيال أصحابه ولا يمت إلى الحقيقة بصلة.

وقال المصدر: «إن الجمهورية اليمنية تمتلك مؤسسات دستورية وفهناك رئاسة الجمهورية ومجلس نواب ومجلس وزراء ومجلس شورى والجميع يقومون بأداء واجباتهم ومسؤولياتهم في إدارة شئون البلاد وخدمة المواطنين في إطار الصلاحيات الممنوحة لكل مؤسسة ووفقا للدستور والقانون وكذا المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة».

وأضاف: «إن اللجنة العسكرية واللجنة الأمنية العليا تؤدي واجباتها والمهام المناطة بها وفقا للدستور وتلتزم بنصوص المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة».

وطالب المصدر وسائل الإعلام الحزبية والأهلية بتوخي الدقة والمصداقية وتوجيه رسالتها الإعلامية بما يخدم الأمن والاستقرار ويعمل على تهيئة الأجواء المناسبة لخروج الوطن من أزمته إلى بر الأمان وانتهاج خطاب إعلامي مسؤول بعيدا عن المناكفات والمماحكات التي تضر ولا تنفع.

داعيا إلى الكف عن التسريبات المغلوطة وغير المسؤولة التي لا طائل منها سوى الفرقعات الإعلامية والتي لا يمكن ان تعيق مسار التحول التاريخي الذي ينشده كل أبناء الوطن للولوج إلى اليمن الجديد.

## أمريكا .. رومني يسعى لإعطاء زخم لحملته في الولايات الحاسمة

■،، واشنطن/

يحاول المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية ميت رومني هذا الأسبوع إعطاء زخم جديد لحملته الانتخابية في وقت تظهر فيه استطلاعات الرأي أن آماله في الوصول إلى البيت الأبيض تزداد صعوبة.

والانتخابات الرئاسية مرتقبة بعد حوالي ستة أسابيع فيما أشارت استطلاعات الرأي إلى أن الرئيس باراك اوباما يتقدم على حاكم ماساتشوستس السابق على المستوى الوطني وكذلك، وهو أكثر أهمية، في ثماني ولايات من أصل تسع، تعتبر حاسمة بالنسبة لنتيجة الانتخابات.

وجهود فريق حملة رومني لتحسين مواقعه منذ أن سجل اوباما تقدما كبيرا بعد مؤتمر الحزب الديموقراطي في مطلع الشهر، يبدو أنها لم تعط نتائج بعد سلسلة من الهفوات التي ارتكبت في الحملة.في حين بذلت جهود رومني لإعادة حملته إلى سكتها بحفل انتخابي مساء أمس الأول في كولورادو حيث وصل الى دنفر قادما من لوس انجليس.

وقال رومني: إن نسبة التأييد له في استطلاعات الرأي تراجعت في الولايات الحاسمة لان حملة اوباما تكذب بشأن ادائه بما يشمل حول مواضيع مثل خطة إنقاذ قطاع السيارات والاجهاض والضرائب.

وأضاف رومني متحدثا للصحافيين على متن طائرته: "انه يحاول خداع الناس ودفعهم للاعتقاد بانني أفكر بأمور، أنا بالواقع لا أفكر بها" قائلا: "سينتهي ذلك كما اعتقد خلال المناظرات".

وفي المقابل يطلق بول رايان مرشح رومني لمنصب نائب الرئيس "خطة رومني لطبقة متوسطة اقوى" أمس في ولاية اوهايو حيث أظهرت آخر استطلاعات الرأي أن اوباما يتقدم على رومني بأكثر من أربع نقاط.

وبموجب النظام الأمريكي فان كل ولاية تمنح عددا معينا من كبار الناخبين، والمرشح للرئاسة بحاجة لأصوات ٢٧٠ منهم من اجل الفوز.

والولايات الحاسمة التي تملك اكبر عدد من أصوات كبار الناخبين هي فلوريدا (٢٩) وكارولاينا الشمالية (١٥) واوهايو (١٨) وفرجينيا (١٣).

واظهرت استطلاعات الرأي في تسع ولايات حاسمة يمكن أن يغير الناخبون فيها آراءهم، أن رومني يتقدم فقط في كارولاينا الشمالية في حين أن اوباما يتقدم عليه في اوهايو وفرجينيا بفارق يفوق أربع نقاط. أما في فلوريدا فالفارق بين المرشحين أضيق حيث يتقدم اوباما على رومني بنسبة ١٪ فقط.

واشنطن تتجاهل ضغوط تل ابيب بشأن طهران

# ثلاث دول اوروبية تقترح عقوبات اضافية على إيران

■،، واشنطن/ وكالات

طلبت فرنسا وبريطانيا والمانيا رسمياً من الاتحاد الاوروبي فرض عقوبات جديدة على ايران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل بحسب ما اعلن دبلوماسيون في الامم المتحدة امس.

وقال دبلوماسي اوروبي لوكالة الصحافة الفرنسية ان وزراء خارجية الدول الثلاث، لوران فابيوس ووليم هيغ وغويدو فسترفيلي، كتبوا الى وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون بهذا الخصوص نهاية الاسبوع الماضي.

وسوف يبحث وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي هذا الامر خلال اجتماعهم في بروكسل في ١٥ اكتوبر المقبل.

وقال دبلوماسي آخر: "من الضروري ان نكثف العقوبات". واضاف: "نعتقد انه ما زال هناك متسع من الوقت لحل سياسي ودبلوماسي وهذا ما نعمل عليه ولكن لا يمكننا ان نقبل ابدا بأن تمتلك ايران اسلحة نووية".

وسوف تجري الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا والمانيا (٥+١) مشاورات الخميس مع اشتون حول هذا الملف على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

واكدت مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون المنظمات الدولية استير بريمر ان احدى اولويات واشنطن خلال الجمعية العامة ستكون "تأمين تطبيق العقوبات الدولية الفعالة على البرنامج النووي الايراني غير المشروع".

ومن ناحيتها، قالت روسيا انها ستكرر رفضها فرض عقوبات جديدة على ايران خلال اجتماع الخميس.

إلى ذلك قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما ان الضغوط التي تمارسها اسرائيل عليه لفرض "خطوط حمراء" على برنامج ايران النووي هي ضوضاء يحاول تجاهلها وذلك في تصريحات له أمس.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو دعا الولايات المتحدة مؤخرا الى فرض "خطوط حمراء" بشأن برنامج ايران النووي والتحرك في حال تجاوز طهران تلك الخطوط.

الا ان اوباما اضاف: "عندما يتعلق الامر بقراراتنا بشأن امننا القومي .. فإنني اهتم بما هو جيد بالنسبة للشعب الأمريكية. وسوف اتجاهل اية ضوضاء خارجية".

وازداد التوتر بين اوباما ورئيس الوزراء الاسرائيل بنيامين نتانياهو لدرجة ان الاثنين لن يعقدا لقاء مباشرا هذا الاسبوع في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. وقال البيت الابيض ان ذلك سببه مشكلة في المواعيد.